



استدعاء الجانب المظلم من الديمقراطية

ما يجري في اليمن في الوقت الراهن هو إزاحة وتصفية وكنس بقايا ثورة سبتمبر وأكتوبر.. لقد تركز النظام بيد القبيلة التي أمسكت بزمام الدولة وشرعت للقبيلة التي فصلت قميصاً سياسياً ضيقاً ضغط على القوى المتخلفة خارج القبيلة اختنق النظام نتيجة لضيق القمصين ولما أدرك النظام القبلي أنه مختنق لامحالة وأن إصلاحه من داخله أمر مستبعد انقسم على نفسه، فذهب علي محسن ومعه أولاد الأحمر إلى صفة المعارضة محاولين إسقاط علي عبدالله صالح الذي شرعن لوجودهم القبلي داخل الدولة.

والمتتبع لسلوك المنشقين على النظام يجد أنهم أبعد عن إلال نظام الحرية والمواطنة والدولة المدنية والديمقراطية والعدالة الاجتماعية والمساواة، فهم يفتقرون إلى هذه المفردات جميعها ويتنافون معها.

ولست بحاجة للقول: فإن القبيلة وهي تمسك بزمام السلطة خلقت تحالفاً قوياً بين العسكر والدين والمال.

اعتقدت القبيلة وهي تمسك بزمام السلطة وتحت وهم القوة أنها قادرة على إنتاج نفسها في مواجهة المتغيرات الإقليمية والدولية وخاصة بعدما تهوى النظام في تونس ومصر.

وعلى هذا الأساس خرج علي محسن ومعه أولاد الأحمر والزندانى ومن دار في فلكهم أدرك هؤلاء أن عالم السلطة المغلق لم يعد قادراً على إعادة تأسيس للوعي خارج الواقع.

ويخرج هذه الأطراف تحدر النظام أو ماتبقى منه بقيادة علي عبدالله صالح من تبعات الفساد وتحمل بمفرده ثمن التحولات التي يريدها الشعب اليمني، فالأطراف التي تمردت أو انشقت على النظام كانت تختزن الإصلاحات طيلة عشرين عاماً.

اختارت هذه الأطراف الصراع بدلاً عن الحوار فأدخلت البلاد في الجهول وفتحت أبوابها أمام صراع مفتوح على عنف برشح لحرب أهلية.

تسعى هذه القوى المتمردة إلى إخراج قيادة الشارع من يد المثقفين ومن يغلب عليهم صفة الحداثة والانتماء إلى المجتمع المدني إلى يد المليشيات والمذاهب والمناطق وقد استطاعت إلى حد ما أن تحصد أنفاس المجتمع المدني وتقوض الدولة وتوسع من دائرة التطرف وخاصة لدى الشباب الذي أصبح متطرفاً في طروحاته وأفكاره وبذلك فقد فاعليته في المشاركة في التغيير وأصبح جزءاً من العنف وأداة من أدوات اليومية.

من الواضح أن قوى التمرد الراضية للتحديث قد استطاعت أن تقود المجتمع إلى صراع تدميري بكل ما تحمله الكلمة من معنى.

لقد اختارت هذه القوى المتمردة منذ ساعات الانشقاق الأولى العنف لإجبار السلطة على استخدام العنف ومنع أي إصلاح في النظام وشل حركة مجمل القوى الإصلاحية في السلطة وخارجها واستطاعت أن تقضي على دور الشباب وعلى إمكانية التفاهم بالسلطة لإحداث تغيير حقيقي والمضي نحو الإصلاح.

لقد استطاعت بالفعل أن تضع البلد أمام حل صفرى قاتل لافائدة فيه لأحد ولا حل بواسطة أية أزمة والدليل ماضى هذه الأيام من رفض للمبادرة الخليجية والياتها التزمينية من قبل الشباب ثم يثبت أن الشباب قد ارتهنوا لهذه القوى ولم يعودوا يأبهون حقاً لمطالب الشعب.

ولا يمكن الخروج من هذه الأزمة إلا باستقلال الشباب والمثقفين والأكاديميين والمجتمع المدني عن هذه القوى وعزلها عن دائرة الصراع من أجل وقف العنف، وفتح باب حوار وطني من شأنه أن يمهد لتسوية تاريخية تأخذ البلاد إلى حوار توافقى مدني يؤسس لتحولات ديمقراطية.

وأظن وليس كل الظن إنما أن الشباب الذين أعطوا المشروعية للقوى الظلامية في التمادي في الفساد والعنف باسمهم قد أصابوا مجمل القوى الإصلاحية في السلطة وخارجها، وقضوا على دورها، وعلى إمكانية التفاهم ووضعوا البلاد كما قلت قبل قليل أمام حل صفرى قاتل.

والسؤال الذي يطرح نفسه على الشباب وعلى القوى الحية هو: هل أولاد الأحمر وعلي محسن والزندانى يبيدهم الحل لهذا الوطن؟ وهل من كان جوده يقوم على نظام التفرقة والمناطقية والمذهبية حتى لا يفتقر على الآخرين نظاماً أو يظن ولو للحظة أنه يمتلك الأهلية السياسية أو الأخلاقية لإرشاد الآخرين؟ إن هؤلاء قد رفضوا الحوار، وبالتالي فهم يقودون اليمن إلى الكارثة نحن نحناج في الوقت الراهن إلى حوار بين القوى والاتجاهات، والكث والفعاليات التي يعول عليها التوصل مع النظام إلى مشروع متكامل للإصلاح بدأت ملامحه الأولية بالظهور مع دعوة الرئيس علي عبدالله صالح للحوار وتقديم المبادرات وعزمه على تحقيق الإصلاحات وإقراره لبعض منها.

أخيراً أقول: إن أولاد الأحمر وعلي محسن والزندانى ومن معهم من الذين يخوضون مواجهات مسلحة مع النظام يمثلون عقبة جديّة أمام الحوار.

وأظن أن أفضل الخيارات المطروحة أمام القوى المطالبة بالتغيير في هذه اللحظة أن تستطيع هذه القوى تأمين توازن يصون مصالح الجميع ولا يقع طموحات المستقبل ولا يكون التغيير عبارة عن مقالة «تسليم مفتاح» كما يحدث في بناء الفلل في منطقة حدة.

وأظن أن الشباب لا يلبق بهم أن يجنوا أنفسهم يصطفون مع القوى الظلامية فهذا لا يلبق بهم ولا يصح لهم.

وزير الثقافة يشيد بأداء نجيب القبلي في (نجم الخليج)



اعرب الدكتور محمد أبو بكر القبلي (وزير الثقافة) بعد انتهاء الحلقة السابعة من برنامج (نجم الخليج) في اتصال هاتفى بالأخ محمد أحمد قبيل (المقبلي) والد الفنان نجيب القبلي المتسابق رقم 13 عن إعجابه بأداء نجيب المتميز وهناً والده على مستوى هذه التجربة الفنية وتمنياته له بأن يكون نجم الخليج لهذا العام.

من جانبه عبر الأخ القبلي عن شكره وتقديره للدكتور محمد القبلي على اتصاله وتمنياته الطيبة للفنان نجيب ، معبراً عن تقديره لدعمه والوزارة في المصنقات الفنية التي تم عملها كدعاية له.

هذا ويحقق الفنان نجيب القبلي رقم (13) نجاحات نالت حب الجماهير من أبناء اليمن في الداخل والخارج ودول كثيرة وتقدير اللجنة الفنية التحكيمية ذات المستوى الرفيع برئاسة الفنان الكبير عبدالله الرويشد.

لمن (الربيع) اليوم !؟

ما أنبلهم.. وأقسانا !!

الفردوس بحسب شهادته في سبيل الله !! ودفننا لهم ما جاؤوا لأجله فقط عريضاً عميقاً .. منحناهم الطاقة التي يقاتلون لأجلها ، فنفذوا إلى السلطان .. و أوصولنا إلى أمنية الاقتراع والانتخاب و قوائم النسبية و العنثية و صندوق اللجان و حرية القول و تعددية الصحافة و الأحزاب !! ، و هم من خلفنا أو أمامنا يذهبون بكل صناديق البترول و براميل النفط إلى خزائنهم .. يتنفسون ، و شهود العيان يغمضون أعينهم .. فلم نعد نشاهد سوى الحرية و الإعلام .. و من وراءها تنتسرب أنابيب النفط .. و تتدفق الصفقات ، و تتوالد السفارات ، و ينتهي العقب !!



سام عبدالله الغباري

ما أبشع ربيعنا ، وأطفعم !!

يأتي الشتاء ، فترتعد فرائصنا من لهف على الوقود والدفء و النجاة .. يطغى النزاع و نشغل أنفسنا لهناً وراء أصوات الحائزين للسيطرة على المجلس النيابي و المحلي فيما فقدنا السيطرة على "راس لانوف" .. يخترعون لنا المجالس التي تلهينا و النظريات التي تشدهنا .. و تتكاثر المجالس.. و يزدون الغباء .. و نهتف : ارفع رأسك فأنت نراكم أصوات النتائج ، نعدنا !! .. أنت حر .. بلا نطف .. اليوم حر !! .. بلى أنت كذلك .. أنت حر .. بلا نطف .. لا تملك شيئاً .. لا تنتمي لدين .. لا تعتقد بمنذهب .. لا تحثويك أرض .. أنت مطارد .. و كل معلم فيك يستهويهم .. يسلبك رداك و يعري ثراك و ثوراتك .. خذ لقب الفخار .. لكن لا تفكر بأرضك و ذهبك !! ..

هم حروك من طغيان الفرد .. و منحوك لقب الديمقراطية .. أوسعوك أحزاباً و اختلافاً .. و عددوا ما تشاء من القوائم و ما لا تشاء .. فقط هو ربيعهم .. حين يأتي الشتاء القاسي يخضر يانعا بزهور الياسمين .. و تخترق شوارع مناهاتن و الشانزليزيه و روما أنهار الذهب الأسود .

إنه ربيع شباب أوروبا .. و حلف "النيتو" وفرحتهم .. و بكائية أخلاق الفتية الليبيين على زعيم عجوز مزقوه بين أذرعهم.. و شربوا دمه الذي اشتعل دوما على مصير "العرب" !! ..

العيد .. فلم تسكن مدامعنا .. و لم تسكت مدافعهم !! و حملنا على النقيض سوماننا .. عارنا الذي لم يعتسل منذ قرون .. غباءنا الذي لا نستحق معه العيش على أرض تمتلئ بذهب أسود تعطلشه منطقة اليورو .. و أبراج مناهاتن مهددة بالصياح تحت وطأة الدين و ذل النهار (!!)

.. و نحن نوزع ثرواتنا على ما يقض مضاجعهم ، و يجبي ربيع حركات التمرد ، و ينعش ملوك أفريقيا الباحثين عن "ملك الملوك" الثري !!

ذهبوا أول ما وطنوا إلى "راس لانوف" و "البريقة" خاضوا مع رجال الثورة الأحرار معارك التحرير من قبضة الغاصب الليبي على نطف يحصب الدنيا بربيع شهي .. و تسلمه "النيتو" حامى الحرية ، رائد التغيير و صانع الفجر الجديد لـ"ليبيا الجديدة" ..

و ذهبتنا نعلمس خطواتنا على وقع أخبار المساء ، نبحت عن نصر يحققه "الطاغية" على غزاة الفضاء ، و حملة السعي لتشريع و تحليل الاحتلال ، و تكفير الناثر القديم ، و تمجيد ثوار أغرامهم لقب "الربيع العربي" فحملوا السلاح على السلاح و تطاير بطل الليبي في صحراء الكبار ، و تمدد الحزن، اختفى وقع الموت المحقق على رؤوس أنصار "العقيد" من نشرة المساء و أخبار الثامنة .. و حضر الضحية بيكي ، كان كل شهيد هناك قد أنفقت عياله طائرات "التحرير" منبات القذافي "المجانية" كي يبال شهادة يشتهيها و يذهب إلى حيث يرقد أصحابه اللباقون !! رفعا لليبي إلى أمانيه التي يريد .. جنة عرضها السماوات و الأرض .. منحوه الموت الذي يقاتل لأجله .. فصعد إلى

مسيرة جماهيرية حاشدة في دمت تأييدا للشرعية الدستورية

و القتل و سفك الدماء و قطع الطرقات و تخريب الممتلكات العامة و الخاصة في صنعاء و عدن و تعز و مناطق أخرى من قبل العناصر الانقلابية و عصابة أولاد الأحمر ومليشيات الإصلاح.

شارك الآلاف من أبناء مديرية دمت في مسيرة جماهيرية حاشدة تأييدا للشرعية الدستورية و رفضا للعنف و القتل و التخريب و تأكيداً للحلول السلمية و الحوار الوطني.

لقاءات ميدانية لاتحاد نساء اليمن للتعريف بمشروع الحماية القانونية ومناصرة المرأة



الدبلوم لمدة ثلاث سنوات بدعم من منظمة اليونسيف من أجل إكساب المرأة مهنة لتحسين دخلها المحدود على أن يكون لدى المترتبة على الأقل شهادة إنهاء التعليم الاساسي او الثانوي وستقام تلك الدراسة في معهد التعليم المهني.

لقاءات ميدانية لاتحاد نساء اليمن للتعريف بمشروع الحماية القانونية ومناصرة المرأة

تم صباح أمس في قاعة الاجتماعات بجمعية العيدروس التنموية بعدن تشدين اللقاءات الميدانية للتعريف بمشروع الحماية القانونية والمناصرة الذي ينفذه اتحاد نساء اليمن بالتعاون مع منظمة أوكسفام لدعم قضايا المرأة المعنفة.

وفي حفل التدشين أقت الأخت فاطمة مريسي رئيسة اتحاد نساء اليمن فرع عدن كلمة تطرقت فيها الى أهمية هذا المشروع لخدمة قضايا المرأة الاسرية والمجتمعية، موضحة أن الاتحاد يقدم هذه الخدمة من خلال فريق قانوني مدرب ومؤهل وذو كفاءة ويعمل مع العديد من منظمات المجتمع المدني في محافظة عدن أسهاماً من الاتحاد في إيجاد شبكة تنسيق بين الاتحاد وهذه المنظمات لخدمة المرأة في محافظة عدن.

أجهزة الأمن تضبط (8657) قطعة سلاح مخالفة



محافظات/ متابعات: ضبطت الأجهزة الأمنية خلال شهر أكتوبر 8657 قطعة سلاح مخالفة بالإضافة إلى ما يزيد عن 200 قذيفة بلازوكا وحوالي 45 ألف طلقة رصاص لأسلحة مختلفة.

احترس .. أمامك شعار!

ليس كل ما يلجم ذهباً، ولا كل ما يقال حقيقة، ولا أي تأويل للقرآن أو الحديث.. يعد صحيحاً خالصاً، وليس كل ما يجيء من الغرب خيراً كله، ولا كل من رفع شعارات الحرية والمساواة.. قائداً مخلصاً، أو حزباً أو ائتلافاً ثورياً مثالياً.

ورسخت في ذاكرتنا، تجارب الحياة، ودروس التاريخ أن هناك كما هائلاً من الشعارات الزاهية البراقة، والمقولات الجميلة الرائعة، ظاهرياً، تسببت في موت الملايين، وتجويع ضعفيهم، وتشريد آلاف منهم. إذا غنيت للجاج استمع لها ببطله لا بأذنه، والبطن الجائعة، يسكت صوتها زغيف الخبز لا الشعارات الجميلة المخدرة، والأصوات الصاخبة المزمجرة في مسيرات الشوارع التي لا توفر للأطفال الحليب ومشقاتها، بل قد تكون سبباً- إذا تبادت - في تعاستهم، وإزهاق أرواح عائلتهم.

كثير من الشعارات المرفوعة منذ ستين أو خمسين عاماً .. بين الفترة والأخرى.. تحمل نسبة كبيرة من السمية، وقد غفل عنها الفكر الوطني الرصين، وغلب عليها الحماس الفياض المتدفق لأن العرب قوم أو أقوام عاطفيون، وهم أكثر الأمم انفعالاً بالشعارات، وعشفاً للمسيرات، وهياماً بالمعارضات والمناكفات، ولم يدركوا الألم الجارح أو المأساوي إلا بعد وقت طويل، وا (يالت عمرها ما كانت بتعمر بيت.

وهنا أشير إلى أهمية التعاطي العقلاني مع مستجدات رهن الوضع، ومرونة استيعاب إفرزاته الخطيرة، فالشياطين غادرت الكهوف المظلمة، وجاءت تعيش معنا وتعايشنا..

راضين أو مكروهين.. لا بهم، المهم أننا نحترق في أتون هذا الواقع المؤلم الحزين، الأجواء غدت مسممة، والأحقاد تنهش في النفوس نهشاً، وتصور الفعل الإجرامي التدميري.. نصرا كاسحاً مؤزراً.

الحاجة إلى التعلل.. في اللحظة الحالية.. أحوج ما يكون الاحتياج إليها من أي وقت آخر، فمعارضة

المشترك والسلطة جربت عدة وسائل معظمها تدميرية، ولم ينل أحد الفريقين أو الجانبين مبتغاه غير مئات وآلاف الضحايا، وفضاعة الإيلام والتعذيب للمواطنين، والتخريب لعهد كبير وحساس من البنى التحتية، وتأكد جلياً أن كل فريق لا يستطيع إلغاء الآخر، أو تجاوزه بطريقة ريفية قانونية، إذا لايد من التناحر معه، ولا ينتظر من الخارج أن ينزل له بباراشوت الحل لينتزع السلطة ويسلمها لها بمنتهى السهولة.. مما يذكرنا بقول الشاعر القديم الذي خاطب به الآخر المغتر مخاطبة المنكر:

جاء شقيق عارضاً رُحمه إن بني عمك فيهم رماح

صحيح أن المال الحرام الملتخ يفعل فعله.. في إراقة دماء بريئة وغالية، وتخريب اقتصادي مهول لكنه لن يوصل إلى الهدف المراد، ولو كان عبر سياسة الأرض المحروقة.

اتقوا الله في أُنات المرضى، وجماع الكهول، وصرخات النساء، وبكاء الأطفال، ورهبة الفتيات، ورعب المواطنين من القادم الجهول الذي يتصورونه.. وحشا كاسراً خفيفاً، وادلال اللقمة اليومية للبطون الجائعة.

ويؤلم ويغير أن الدم المسال هنا وهناك.. يعني، ووجود كثير من المتأثرين بأفلام (دراكولا)، وأن الهروب المكابر من الحوار.. يسيطر المتحاربين في الأخير إلى الجلوس على مائدة الحوار لكن بعد أن يكون قد غنى لن الدمار، ورفض معنى الخراب، واحتضنا السراب بعد تحول مزارعنا الخضراء إلى يباب.

إشارات

اعتقد أننا نحن بحاجة إلى ترشيد استخدام الشعارات، ويرى البعض أن الذين لا يستطيعون أن يبنوا، أو يشيدوا إنجازات.. يعوضون بالإبداع في الشعارات.

الأغلبية الصامتة.. متى تتحول إلى أغلبية صادمة أو صادقة أو صارمة أو صارخة؟! الطرفان يخطبان وهما، وهي غامضة المشاعر والميول تماماً مثل ليلى في قول الشاعر:

وكلٌ يدعي وصلأً بليلي وليلى لا تفر لهم بذاكرا

اليمن .. أمام اختبار عسير، وليس باليسير لتصويب وجهة المسير، وتقرير المصير حيال موجات التغيير.

صناعة التخويف، وصناعة التخوين، وصناعة الأكاذيب.. منتجات يمنية غير قابلة للتصدير، والتسويق محلي فقط، والحقوق مكفولة.

السياح العرب، وبالذات من الخليجيين الذين كانوا يقصدون مصر وسوريا وتونس أرغهم الربيع العربي الدموي هذا العام على التوجه إلى تركيا التي قطعت ثمار هذا الربيع، وقد صرح مصدر تركي رسمي بأن نسبة هذا العام مذهلة جداً، وتجاوزت (75٪) قياساً بأعوام سابقة، مبروك لتركيا، ومبروك لمراد ومهند ونور.

مع إفتاءات الكهرباء.. باليينا مظلمة لكن قلوبنا مضئبة. قلعة قنفلة جداً من كوادر آيين.. يحس المواطن أنه يحترم عمله، ويجتهد فيه لتقديم عطاء أفضل، ويعمل على نوبتين .. بجانب خلق التعامل المهذب مع المتابعين.. إنه الكادر محمد أحمد اميله مدير عام مكتب الصناعة والتجارة بأبين.

آخر الكلام

يجف الحلق، ويتخشب اللسان، وتخشوشن الكلمات عندما يحاول أن يقول الصدق بعض ممن اتهموا الكذب كصناعة، ويصير حاله كالكفائل:

الخميس المقبل.. حفل تأييني

أربعينية الفنان أحمد علي قاسم



بإعزاز من مكتب الثقافة بعدن الخميس المقبل بقاعة جامعة عدن حفل تأييني في أربعينية الفنان اليمني الراحل أحمد علي قاسم.

وذكر مدير عام مكتب الثقافة بعدن عبدالله باكاداة أن المكتب شكل لجنة تضم نخبة فنية وأدبية لإعداد كتيب ثقافي فني يتناول تاريخ مسيرة الفنان قاسم إضافة إلى التهيئة والتضخيم للنحل.. مشيراً إلى أن كتابا سيصدر عن الفقيه الراحل أحمد علي قاسم يشمل عرضاً شاملاً لمراحل الفنان وسيرته ومشواره الفني.